

تشيلي.. تسمم العشرات بانبعاثات ثاني أكسيد الكبريت



سانتياغو- أ.ف.ب

تعرّض أكثر من مئة شخص من سكان بلديتين في وسط تشيلي الغربي، للتسمم بثاني أكسيد الكبريت المنبعث من الصناعات الثقيلة، في ثاني حادثة من نوعها في ثلاثة أيام، على ما أعلن مسؤول بيئي، الأربعاء. وتلقى 105 من سكان بلديتي كوينتيرو وبوتشونكافي العلاج في مستشفى محلي، بحسب بيان صادر عن المؤسسة التشيلية المسؤولة عن البيئة.

وهي الحادثة الثانية من نوعها هذا الأسبوع، بعد إصابة أكثر من 75 شخصاً، بينهم ما لا يقل عن 50 من تلاميذ المدارس، بالتسمم، الاثنين، بتركيز عالٍ من ثاني أكسيد الكبريت، أعلى بخمس مرات من المعدل الطبيعي. وأعلنت السلطات حالة طوارئ بيئية في هاتين المنطقتين، حيث تم تعليق الدراسة وحظر النشاط البدني ومنع استخدام أي من مصادر التدفئة، في ظل تدني درجات الحرارة مع اقتراب فصل الشتاء الجنوبي. وفتحت النيابة العامة تحقيقاً في الحادثة.

وأمر المسؤول البيئي إيمانويل إبارا 6 شركات باتخاذ إجراءات «للحد من إنتاجها»، كم أمر شركة التعدين العامة «كوديلكو»، أكبر منتج للنحاس في العالم، ومحطة للطاقة الحرارية، بالحد من التلوث. وتضم بلدتي كوينتيرو

وبوتشونكافي الواقعتان شمال فالبارايسو واللطان تسميهما منظمة غرينبيس البيئية «تشيرنوبيل تشيلي»، شركات تعدين ونفط وإسمنت وغاز وكيمائيات.

ويشكل ثاني أكسيد الكبريت، وهو مؤشر على التلوث المرتبط بالوقود الأحفوري، أحد ملوثات الهواء المسماة كلاسيكية، إلى جانب الجسيمات العالقة والأوزون وثاني أكسيد النيتروجين وأول أكسيد الكربون. وزاد التلوث في المنطقة التي يبلغ عدد سكانها 50 ألف نسمة، عندما حولتها الحكومة التشيلية اعتباراً من عام 1958 إلى مركز صناعي يضم الآن أربع محطات طاقة تعمل بالفحم ومصافي للنفط والنحاس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.